

رحلة الإسراء و المعراج «91» | السيرة النبوية الشيخ محمد

خيرى | سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله وبعد ما زال حديثنا حول سيرة سراج منير صلى الله عليه وسلم. وكنا توقفنا - 00:00:00 اه عند بداية رحلة الاسراء والمعراج وهذه الرحلة لما ضيق على النبي صلى الله عليه وسلم ومات الجبلين الذين كانوا يحمون النبي صلى الله عليه وسلم بس اما بجاهه كعمه واما اه بمالها وتأييدها وايمانها وهي خديجة رضي الله عنها. ثم رحلة - 00:00:24 الطائف وما قابل فيه النبي صلى الله عليه وسلم من مكابد الحياة ومن اذى قريش ثم عودته بجوار المطعم ابن الان الله سبحانه وتعالى هدا قلب النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يسلى هذا القلب المكلوم - 00:00:51 فلا قدر الله سبحانه وتعالى كرامة على نبيه صلى الله عليه وسلم بهذه الرحلة رحلة الاسراء والمعراج. وهذه الرحلة كانت تتبيتا وتكريما. للنبي صلى الله عليه وسلم ولدعوته فرضت الصلاة على المسلمين - 00:01:11 سبحان الله! تخيلوا اننا آآ في هذا الدين بلا صلاة انا حاولت اتخيل كده ان انت مسلم وان في الاسلام ما فيش صلاة عمر كيف تتنصل بخالق بخالق السماوات والارض - 00:01:32 هذا الجبل الممدود بينك وبينه. اذا اردت شيء كيف تناجيه الصلاة سميت صلاة لانها احده مقصادها انها توصلك وتكون الصلة بينك وبين خالقك فسبحان الله فاللهم لك الحمد على نعمة الصلاة - 00:01:49 قدر الله هذه الحادثة حادثة الاسراء والمعراج قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بسنة قبل هجرة النبي بسنة وقيل ايه؟ آ ستين لكن جماهير اهل العلم على انها كانت في هذا الوقت - 00:02:11 هذه الرحلة كيف كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بينما انا في الحطيم. الحطيم ده اللي احنا بنسميه حجر اسماعيل اللي احنا بنسميه حجر اسماعيل النبي صلى الله عليه وسلم بيقول بينما انا فيه مضطجعا اذ اتاني ات - 00:02:29 بيقول انا وانا قاعد في الوقت ده كده جالي حد وهو جبريل عليه السلام. قال فقد او شق ما بين هذه الى هذه واراد النبي صلى الله عليه وسلم انه شق من ثغره او نحره الى اسفل بطنه صلى الله عليه وسلم - 00:02:47 فاستخرج قلبي ثم اوتيت بحطط من ذهب. مملوء ابالا فغسل قلبي ثم حشى ثم وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمنا ايام شقة شق صدر النبي صلى الله عليه وسلم انه حدث مرة اخرى يوم ايه؟ ليلة - 00:03:11 اسراء. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيحكي بيقول ان هذا الامر حدس له في رحلة الاسراء قبل ان يرتحل مع جبريل. وهذه احد كرامات الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. وافت كثير من الناس انه يقيس عالم عالم - 00:03:32 طيب بعالم الشهادة عالم الغيب عالم الشهادة. النبي صلى الله عليه وسلم له خصوصية. وطالما انت استحضرت ان هؤلاء مؤيدون لله سبحانه وتعالى القادر على كل شيء ارتاح فؤادك لكل ما ينقل عن النبي الاهم ان يكون صحيحا. يعني سيدنا ابراهيم هو فيه نار - 00:03:52 تنقلب في الآخر خالص تكون برضاء وسلاما. قدامك انت كشيء محسوس. هو فيه حوت ممكنا يبلغ انسان ويسبيه كده لأه ازا الله سبحانه وتعالى يقدر على ان يغير طبيعة الاشياء. هذا الامر اذا ذهب عن عقلك - 00:04:13

ارتاب الفؤاد فلذلك دايما في اول القرى لما الله سبحانه وتعالى قال ان هذا الوحي هدى للمتقين طيب ايه وصف المتقين دول يا رب؟

اول وصف كان ايه؟ يؤمنون بالغيب - 00:04:33

لازم يكون عندك كده. اهم حاجة عندك دايما اللي تدور عليها هي حاجة واحدة بس هل هذا الكلام صحيح؟ ثبت عن النبي ام لا؟ اما وقد قاله خلاص انتهى. طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كده اه بيحكي لي ايه اللي حصل في الجنة؟ وايه اللي هيحصل في النار؟ وايه اللي هيحصل في كزا - 00:04:49

يعني الحاجات دي بقى هتبقى صعبة يعني فيقول فغسل قلبي ثم حشى يعني وضع فيه هذا القلب حكمة وايمانا. ثم اعيد ثم صلى الله عليه وسلم يقول اوتيت بي دابة جالي دابة كدا الدابة ديت دون البغل وفوق الحمار ابىض وهو البراق وهو البراق - 00:05:13
قال انس كانت خطوة البراق يضع خطوة عند اقصى طرفه. يعني انت شف اقصى الطرف لك دي الخطوة ايه؟ بتاعته وكان مسراجا ملجم. فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يركب البراق - 00:05:36

استصعب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما عرفش يركب ايه عليه استصعب عليه يعني هو قاعد زي ما يكون بينفر كده فقال له جبريل ابو محمد تفعل الله اكبر - 00:05:55

فما ركبك احد اكرم على الله منه. سبحانه الله! بيقول له ابو محمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه وانفض عرقا. يعني هذا جرى عليه العرق العرب. وقالوا ان هذا حياء وسكينة - 00:06:11

فخلاص هدى بقى لما عرف ايه يقول النبي فركضته اي براك حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء. الله اكبر. يعني ايه؟ كأن الانبياء لهم مكان خاص. هم - 00:06:37

ودخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجمت الفايدة كده سريعة في حته زيت فرابطته بالحلقة النبي الان معه البراق وركب البراق. هو لو ساب البراق يعني هيحصل ايه هو يعني هو اما يتربط هيقف مع بعد كل ده هيجي الرابطة هي اللي هتجيب اراضي النبي ان يربينا كما قال النبوي على الاخذ بالأسباب - 00:06:56

وانت وسط المعجزات واحد بيقول لك ايه سببه تربطه ليه لا ما فيش حاجة اسمها تربطه ليه فلابد ان الانسان مش عشان ربنا سبحانه وتعالى مرة في يوم من الايام يسر عليك حاجة - 00:07:22

واحد ربنا ستر عليه. ما زاكرش دخل الامتحان وهو بيقلب كده قبل الفجر وبتاع قدرك عينه وقعت على الفصل اللي فيه الامتحان. اللي فيه السؤال الاساسي. هيقول لك ايه بس - 00:07:38

والله عطاوه كلام ومنعه كذا. ده ارزاق. صليت الفجر النهاردة وقلت الاذكار. يجيء بقى يوم الجمعة وهو قاعد بقى يا ابني رح ذاكر ما تعرفش اللي انا اعرفه تاني يوم يروح يلاقي الورقة كالليل اليهيم. ولو انا جاي الامتحان غلط ولا ده هي المادة دي عمرى ما شفتها وبتاع. وبعدين بقى يبدأ يقول لك ايه - 00:07:52

هو فين ربنا؟ الله! هو فين عطاء الله؟ لا انت اللي فهمت عطاء الله غلط مش معنى ان الله سبحانه وتعالى في يوم من الايام يسر لك رزق ما انك ادھنك بقى كده لأ الاصل - 00:08:15

ان رب الذي خلقك هو الذي يسر لك الأسباب وقال خذ الأسباب مشهورة جدا في قصة مريم اعطاها الله سبحانه وتعالى عيسى بالكرامة التي تعليها تغيب عن شريف علمكم ومع هذا وهي في تمام الكرم يقول لها ايه؟ هزي اليك بجزع النخل. طب يا رب يعني جبريل اللي خلص المشهد ده ما - 00:08:29

الرطب ويتحط وخلاص انا ليه اتعب؟ لا. الذي ليس بيديك نيسره لك اما الذي بيديك ان تفعله. انا بيدي اتهز النخلة تهز النخلة هيضرب بعصاك اضرب بعصاك طب ما ممكن البحر ينفلق بدون ضرب. لا لابد ان داينما تبذل السبب مهمها كان قليلا. النقطة دي مهمة - 00:08:57

بعد فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يربط البراق في هذه الحلقة. وشاف النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كتير جدا منها ما رواه الامام مالك في هذه الرحلة لان احنا عندنا اسراء ومراجعة. الاسراء من البيت الحرام الى المسجد الاقصى. ده اسمه ايه؟ الاسراء.

سرى بليل سرى بليل. فالمشي بالليل يسمى ايه؟ سرا. فده الاسراء. اما المراجع هو الصعود الى ايه؟ الى السماوات. وهنتكلم دلوقتي بالنسبة للاسراء النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء شاف مشاهد كثيرة جدا. نحكي مشهد او اثنين منهم ان الامام مالك يقول بروي عن اه - 00:09:49

بسنده عن يحيى ابن سعيد لانه قال اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم. فرأى عفريت من الجن يطلب بشعلة من النار في عفريت ماشي يتبعه ومعه شعلة النار. كلما التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه - 00:10:13

فقال له جبريل افلا اعلمك كلمات تقولهن اذا قلتهن طفت شعلته وخر لفيفه. يعني ايه؟ رجع او سقط على وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ بلى فقال جبريل فقل اعوذ بوجه الله الكريم - 00:10:34

وبكلمات الله التامات اللاتي اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما اينزل من السماء وشر ما يعرج فيها وشر ما ذرأ من الارض او في الارض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل - 00:11:00

الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن هذا الذي اه علمه جبريل اه عليه السلام وايضا من هذه الاشياء ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول حديث ابن عباس يقول لما كانت الليلة التي اسرى بي فيها ارفعه للنبي صلى الله - 00:11:20 وسلم انت على رائحة طيبة. فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة قال هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون واولادها. وحكي له قصة ماشطة اه عليها السلام رضي الله عنها لما آآ وهي بتسرح لبنت فرعون فالمشط واقع فقالت باسم الله قالت لك رب غيري؟ قالت نعم رب - 00:11:48

ربى ورب ابيك تنادي رب آآ الله ده اللي هو ابوايا بيبقوا فاكرين كده يعني. فقالت لها لا ربى ورب ابيك. فقالت انتقولون هذا له؟ يتبارد وقلت له تقول الكلام ده؟ قال اه قل الكلام ده - 00:12:14

وفعلا خلت ناشطة وراحت بلغت فرعون وفرعون جاب قدر مغلي نسأل الله العفو والعافية. وجاب عيالها وحطوها واحد ورا الثاني عشان ترجع عن دينها فما عادت وثبتت وطلبت من فرعون طلبا واحدا انه بعد ما موتها ان يجمع - 00:12:30 صامها وعظام او ولادها في في مكان واحد سبحان الله! ورأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما ترضخ رؤوسهم بالصخر كلما اضيخت عادت كما كانت. يعني واحد ماسك صخرة وقعد يخبط راسه. وكل شوية راسهم تتكسر وتتراجع تاني وتتكسر وتتراجع تاني. قال يا جبريل من هؤلاء - 00:12:50

قال هؤلاء الذين تتناقل رؤوسهم عند الصلاة نسأل الله السلامة. ومن حكى لهم حكى مشاهد كثير جدا ممكناً بقى في وقت تاني نتعرض له عشان ضيق الوقت ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:13:13

لما حانت الصلاة لما نزل بقى بيت المقدس وحان الصلاة وقد وجد الانبياء قد جمعوا له ودي فيها ايه؟ اشارة ايه ان دين الاسلام هو الدين الايه؟ المقدم وهو الخاتم وهو المهيمن. وفيها قيادة النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:13:30

حان الصلاة فامتهنهم صلى الله عليه وسلم. طيب هيشفوف ايه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ بيده اي جبريل فعرج بي الى السماء الدنيا. فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل - 00:13:50 لما صعد لخازن السماء افتح قال من انت؟ قال جبريل. قال ومن معك؟ سبحان الله ودي كانوا شاعر شعروا ان هناك شيء اخر. يقول ابن حجر واسمعوا بقلوبكم لكلام ابن حجر. يقول - 00:14:09

وكانهم شعروا بامر معنوي. كزيادة انوار فسألوا من معك؟ يعني في نور جديد في حاجة جديدة صدق من سماه السراج المنعش فقال من انت؟ قال جبريل. قال ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:32

فقال وقد ارسل الي يعني هم ايه هم عارفين. يقول الشرح اراد الله من الملائكة ان تسمع النبي صلى الله عليه وسلم ويطلع النبي على انه معروف في الملا الاعلى. اذا هو ارسل لك - 00:14:55

طب انت لو بتسمع كده ومكان النبي صلى الله عليه وسلم معنى كده ايه؟ ان هم عارفينك وعندهم خبر بيكم شوف بقى انت طالع

منين من وفاة خديجة ووفاة عمك ورحلة الطائف وتشوف الملك ده تنسى ولا ما تنساش؟ خلاص بقى - [00:15:17](#)

فسبحان الله! فالمهم قال وقد ارسل الي؟ قال نعم. فقال مرحبا به فنعم المجيء جاء وفتح لنا قال فلما علمنا السماء الدنيا فاذا رجل
قاعد عن يمينه اسودا. يعني ايه؟ ناس كثير سواد - [00:15:35](#)

يساره اسودا فاذا نظر قبل يمينه ضحك. واذا نظر قبل شماليه بكم فقلت من هذا يا جبريل قال هذا ابوك ادم فسلم عليه فقال فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح - [00:15:55](#)

الله يسلمه ثم قال جبريل هذه الاسوده التي عن يمينه وعن شماليه فنسم بنيه ارواح بنيه. فاهل اليمين اهل الجنة. وآهل اهل اليماء
الشمال اعوذ بالله اهل النار. فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماليه مكان - [00:16:20](#)

وشاف مشاهد صلى الله عليه وسلم في هذه السماء الدنيا. منها يقول لما عرج بي ربى مررت بقوم لهم اطفال ابن النحاس لهم اصفار
من نحاس. يخمشون وجوههم وصدورهم صدورهم. يا رب سلم - [00:16:40](#)

ضوافره من النحاس وقعد عمال يخربش في نفسه جامد جدا. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في اعراضهم يا رب سلمك سلم. وشاف النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ الزناة واكلت الريا ومواقفهم. عقاب الله. ثم عرج -

[00:16:59](#)

إلى السماء الدنيا السماء السانية فاستفتح جبريل فقيل من انت؟ قال يا جبريل قال ومن معك؟ قال محمد. وقد ارسل اليه مرحبا به
نعم المجيء نفس اخوي الكلام بتاع اخواته. قال النبي ففتح لنا فاذا انا بابنين حالة يحيى ابن - [00:17:21](#)

وعيسى ابن مريم فقال سلم فسلمت عليه فردي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح بخير تجمعون جذى الى السماء الثالثة.
فقيل من؟ طيب هيشفوف مين في السماء الثالثة ها؟ ففتح لنا فاذا انا ليوسف عليه السلام. فاذا انا ابو يوسف عليه السلام ثم بعدما
سلم قال مرحبا بالاخ - [00:17:41](#)

والنبي الصالح ثم بعد ذلك يقول النبي فاذا هو قد اعطي شطر الحسن شاطرة الحزن. والعلماء يقولون ايه؟ فمن له الحسن كله؟ قالوا
محمد صلى الله عليه وسلم. هو خد نص الجمال. اما الذي اخذ الجمال كله - [00:18:14](#)

فيلم من الجمال المخلوقين فهو النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لما صعد السماء الرابعة وجد مين فيه؟ ادريس احسنت. جراكم الله
خيرا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ادريس ورفعنه مكانا عليا. يعني هو بيحكي للصحابة بيقول لهم ايه؟ انا شفته فين؟ في
السماء الرابعة. ويزكرهم بقى ايه - [00:18:32](#)

اية صلى الله عليه وسلم متذمرب صلى الله عليه وسلم. ثم عرج به إلى السماء الخامسة فوجد مين؟ فاذا انا بهارون عليه السلام فقال
هارون لما سلم عليه قال نفس ما قال ايه؟ اخوته. ثم لما صعد صعد بعد ذلك السماء السادسة فوجد من؟ موسى - [00:18:52](#)

عليه السلام. لما وجد موسى حصل فيه قصة واختتم بها ودكم لستة بعيد بعد ذلك في اللقاء القادم ان شاء الله يقول النبي صلى الله
عليه وسلم لما مررت وووجدت موسى - [00:19:13](#)

فلما تجاوزته بكم. يعني اول ما عديت موسى بكم فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثرا من
يدخلها من امتي الله اكبر - [00:19:25](#)

شوفوا الهمة هو حس ان هو عانى معانا معبني اسرائيل وكان معاه عدد من الامم الناس اللي تجاوزت النهر عدد كبير. هو كان يظن
ان ايه؟ ان هو بقى حاجة كبيرة - [00:19:50](#)

اوي خاصة كمان ان هو في السماء السادسة عليه السلام وكليم الرحمن. فلما رأى النبي وعلم بكم لهذا الامر همة سبحانه الله وهنيجي
نتكلم ان شاء الله في هذا الامر على آما الذي حدث في السماء السادسة لان في امر اخر وصفه النبي صلى الله عليه وسلم ثم -
[00:20:06](#)

ونتكلم عن السماء بعد ذلك ورؤيه النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ للجنة وهكذا جراكم الله خيرا سلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:20:30](#)